37047 - كنت أخدم النبي صلى ا عليه وسلّم فقال يوما : يا ربيعة ألا تتزوج ؟ فقلت وا يا رسول ا لخدمتك أحب إلي ثم أعاد علي بعد مرة أخرى فقلت مثل ذلك فقلت : وا لرسول ا صلى ا عليه وسلّم أعلم بما يصلحني مني فلئن قال لي مرة فلأقولن : بلى يا رسول ا فقال لي ربيعة : ألا تتزوج ؟ قلت : بلى يا رسول ا قال : ايت فلانا - لرجل من الأنصار - فليزوجوك ابنتهم فلانة فأتيتهم فقلت : إن رسول ا صلى ا عليه وسلّم يأمركم أن تزوجوني فقالوا : مرحبا برسول رسول ا صلى ا عليه وسلّم لا يذهب رسول رسول ا صلى ا عليه وسلّم إلا بحاجته فزوجوني ولم يسألوني بينة فأتيت رسول ا صلى ا عليه وسلّم وأنا كئيب فقال : ما لك يا ربيعة ؟ قلت يا رسول ا أتيت قوما كراما فزوجوني ولم يسألوني بينة وليس عندي ما أصدق (أصدق : الصداق بفتح الصاد وكسرها : من المرأة وأصدق المرأة سمى لها صداقا . (284) المختار . ب) فقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : اجمعوا له وزن نواة من ذهب فجمعوا لي وزن نواتين من ذهب فأتيتهم به فقبلوا وقالوا : كثير طيب فأتيت رسول ا صلى ا عليه وسلّم وأنا كئيب فقال : ما لك يا ربيعة فقلت : يا رسول ا أتيت قوما كراما فقبلوا وقالوا : كثير طيب وليس عندي ما أولم فقال : اجمعوا له في ثمن كبش فجمعوا لي في ثمن كبش وأرسل رسول ا صلى ا عليه وسلّم إلى أهله فأتى بمكتل فيه شعير فأتيتهم به فقالوا أما الكبش فاكفوناه أنتم وأما الشعير فنحن نكفيكموه ففعلوا ذلك وأصبحت فدعوت رسول ا صلى ا عليه وسلّم وأصحابه .

(حم ك طب) عن ربيعة الأسلمي (أورده ابن الأثير في أسد الغابة (2 / 210) وكانت وفاته سنة ثلاثة وستين . ص)